. @ 2351 @

حرف السين في آباء من اسمه الحسن .

الحسن بن سعيد بن عبد ا بن بندار بن إبراهيم .

أبو علي الشاتاني الديار بكري المعروف بالعلم وكان ينبز بقاع وشاتان قلعة من نواحي ديار بكر كان فقيها أديبا شاعرا جيد الشعر ظريفا رحل إلى بغداد وتفقه بها على مذهب الإمام الشافعي بالمدرسة النظامية علي أبي الحسن علي بن سليمان الأصبهاني ثم قرأ الفقه من بعده على أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وأبي منصور سعد بن محمد الرزاز .

واشتغل بالأدب على الشريف أبي السعادات بن الشجري وأبي منصور بن الجواليقي وسمع بها الحديث من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي الحسن علي بن هبة ا بن عبد السلام وأبي القاسم هبة ا بن الحصين الشيباني وأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبي بكر محمد بن القاسم الشهرزوري .

كتب عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر والحافظ أبو المواهب الحسن بن صصري والعماد أبو عبد ا محمد نن محمد بن حامد الأصبهاني روى لنا عنه شيئا من الشعر أبو محمد المعافى بن إسماعيل بن الحدوس والفقيه أبو محمد إسماعيل بن هبة ا بن باطيش .

وقدم الشام سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وعقد بها مجلس الوعظ وعاد إلى شاتان ثم انتقل إلى الموصل وسكنها مدة وسيره اتابك زنكي بن أق سنقر وكان صاحب الموصل رسولا منه إلى دار الخلافة والى عدة أطراف مرارا متعددة واقبل عليه الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وأكرمه ومدح الوزير بقصيدة حسنة وكان بالموصل في كنف الوزير جمال الدين محمد بن علي وجيها عنده وتولى البيمارستان بالموصل وتصرف في وقفه فلما نكب الوزير جمال الدين أختل أمره فأرتحل إلى الشام وقدم حلب وأقام بها مدة يغشى القاضي محي الدين أبا حامد محمد بن محمد بن الشهرزوري الحاكم بها يومئذ